بحث بعنوان
دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي

إعداد
دكتور/ باسم بكري إبراهيم
مدرس خدمة الجماعة
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

أولا: المقدمة ومشكلة الدراسة:

مما لاشك فيه أن الانسان الذي ينشأ على حوار متفهم بناء سوف ينشا إنسان سوي مؤمن إيماناً قوياً لا تزعزعه أعاصير ولا تؤثر على عقيدته تيارات فكرية، يتمتع بخلق قويم ومحب لدينه ووطنه وأمته،خال من العقد النفسية ومتعايش مع نفسه قبل تعايشه مع الأخرين، راضي وقانع بما وهبه الله من قدرات ومهارات وكفاءات ويعمل على تنميتها وإستثمارها في الخير، يحب الخير لمن حوله حتى ولو كانوا مخالفين له في الدين أو الجنيس أو الراي، يعرف واجباته تجاه الاخرين ويؤديها قبل أن يطالب الأخرين بحقوقه تجاهه، ففي الحوار البناء ترويض للنفس على قبول النقد وإحترام أراء الاخرين، وتتجلى اهميته في دعم االنمو النفسي، والتخفيف من مشاعر الكبت وتحرير النفس من الصراعات والمشاعر العدائية والمخاوف والقلق(١).

وللحوار قيمة حضارية وإنسانية فعن طريق يكون ارتقاء الأمم والشعوب، وتقدم التقنيات والحضارات، كما أنه أحد الأساليب التربوية المهمة، فمن خلاله تتضح الصورة وتتجلى الفكرة وتقرب المعاني بأسلوب شائق، وتصحيح المفاهيم المغلوطة والأفكار الخاطئة لدى الآخرين، وديننا الإسلامي الحنيف منذ بدايته دعى إلى الحوار واهتم به اهتماماً بالغاً، لما له من أثر طيب في الإقناع والوصول إلى الحقيقة من أيسر الطرق وأقومها لما فيه من ترويض للنفوس على قبول النقد واحترام آراء الآخرين(٢).

هذا وللحوار أهيته الكبرى، والذي جعل العديد من الهيئات العالمية تهتم به وتهتم بتنميته، وللحوار أهميته فقد جعلت الأمم المتحدة من عام (٢٠٠١م) عاماً للحوار بين الحضارات في تاريخ البشرية، وإشاعة الاحترام المتبادل بينها، وتم إنشاء دوريات متخصصة في الحوار، وأنشأت بعض الدول مؤسسات للحوار لرعاية الحوار الوطني أو الإقليمي أو العالمي(٣).

كما يعد الحوار من أهم آليات التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبها الحياة في المجتمع المعاصر، لماله من أثر في تنمية قدرة الأفراد على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال، كما أن الحوار من الأنشطة التي تحرر الإنسان من الانغلاق والانفرالية، وتفتح له قنوات للتواصل يكتسب من خلالها المزيد من الوعي(٤).

وتعاني المجتمعات العربية إلى حد كبير من التسلط وغياب التربية على الحوار، مما يؤثر على تنشئة الأبناء فيؤدي بشكل غير مباشر إلى ترسيخ العنف، وعشوائية الاتجاهات في شخصية الفرد، فعندما يحجب الوالدان عن الأبناء فرصة التحاور، والتشاور، والمناقشة

النقدية، ومواجهة هذه الآليات بحاسب وانفعال، واستخدام للنفوذ والسيطرة، يحكم الموقع الاجتماعي، فإن ذلك يؤدي إلى القمع الذي يتراكم في الشعور، وفي اللاشعور، والذي سرعان ما يؤدي إلى العنف والتمرد والمواجهة(٥).

والفرد يستطيع أن يتواصل مع من حوله حوارياً مستخدماً فنون اللغة والحوار سواء كان ذلك بالاستماع أو الحديث أو القراءة والكتابة، أي أن الفرد يتواصل ويتحاور مع من حوله إما مرسلاً فيتكلم أو يكتب أو مستقبلاً فيسمع أو يقرأ(٦).

فالحوار يعد ظاهرة صحية في المجتمع، وركيزة فكرية وثقافية، ووسيلة يستطيع الفرد من خلالها أن يوصل ما يريده من أفكار إلى الآخرين بالحجة والبرهان، كما أنه يعد الوسيلة الأسلم والأسمى إلى الدعوة والتواصل مع الآخرين ،كما أن للحوار أهمية بالغة في النهوض بالأفراد والمجتمعات ومواجهة المشكلات المختلفة، ولذلك فقد أوصت العديد من الندوات والمؤتمرات والدراسات بإعطاء هذا الموضوع حق من الدراسة والبحث كما أوصت بتدريس مبادئ الحوار وأهدافه ونظمه وتثبيت قيم التسامح وآداب الاختلاف وقبول النقد، وتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى أفراد المجتمع من خلال المؤسسات الاجتماعية والتربوية.

ولأهمية موضوع ثقافة الحوار لدي الشباب وتنميته، فقد تناولته كثير من الدراسات بالبحث والدراسة فنجد **دراسة الهاشمي (٢٠٠٤):**(٧)

في دراسة أن تعليم الحوار وتعزيز ثقافته من خلال المواد الدراسية وخاصة في مادة التعبير الشفهي والمكتوب لا قيم وفق الأسس التربوية الصحيحة ولا يتماشي مع الاتجاهات العالمية المعاصرة وأنه يمهل في أحيان كثيرة ظناً بأنه لا توجد حاجة إليه وتدريب المتعلم عليه. .

في حين **دراسة عبد الكريم بكار (٢٠٠٤):**(٨)

أن المتعلم هو أحوج ما يكون إلى تعلم الحوار وتعزيز ثقافته ومهارته وفنياتهم وآدابه وأصوله، وعلى الرغم من أهمية ذلك في حياة المتعلم إلا أن الحوار تعلماً وتعليماً لا يحظى بالاهتمام والعناية التي تتناسب مع أهميته، وما زلنا بحاجة إلى إيجاد الحلول المناسبة والخطط والبرامج والنماذج والصيغ التي تهم في تعزيز ثقافة الحوار لدى المتعلم وإكسابه مهارته وأصوله وفنياتهم وآدابه وأن تتم التربية من خلاله.

وفي دراسة قام بها مركز للحوار الوطني (٢٠٠٦م):(٩)

والتي تناول العوامل المؤثرة في رفع مستوى ثقافة الحوار في الوقت الحالي أو من المحتمل أن يكون لها تأثير في المستقبل وكانت النتيجة في العوامل ونسبها هي على النحو الآتي:

التعليم بالنسبة (٢٧%)، التربية الأسرية بنسبة (٢٦%)، الأعلام بنسبة (٢٥%)، اللقاءات الأنشطة الثقافية والاجتماعية (٢٣%)، ومن نتائج تلك الدراسة تؤكد أهمية رفع مستوى ثقافة الحوار ومهاراته من خلال التعليم.

أشارت دراسة ريم خليف محمد الباني (٢٠٠٧م):(١٠)

والتي استهدفت التعرف على واقع ثقافة الحوار في المدرسة الثانوية ومقوماته ومعوقاته ومعرفة دور ثقافة الحوار في تعزيز بعض القيم الخلقية مثل (الصبر والحلم والصدق، التسامح، تقبل الرأي الآخر واحترامه) ومعرفة مدى ممارسة الطالبات للحوار مع زميلاتهن ومع معلماتهن واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ويلفت عينة الدراسة (٤٥٦) من طالبات المرحلة الثانوية واعتمدت الباحثة على استبانه موافقات بدرجة كبيرة على أهمية الحوار وعلى أنهن يمارسن ثقافة الحوار مع معلماتهن ومع زميلاتهن وأنهن يدعين الصدق أثناء عملية الحوار.

وفي دراسة اخرى لدراسة هلال حسين فلمبان (٢٠٠٨م):(١١)

والتي استهدفت التعرف على دور الحوار في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري من خلال توضح مكان الحوار في الإسلام والتعرف على خصائص الشباب وأهميته وتوضيح مفهوم الإرهاب الفكري وجذوره ومظاهرة وأسبابه وبيان موقف التربية الإسلامية من الإرهاب الفكري، وبيان صفات المحاور الناجح الذي تحتاج إليه المؤسسات التربوية كالمدارس والجامعات الوقاية الشباب من كثير من المظاهر السلبية.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها أن ثقافة الحوار بما تتضمن من أصول وآداب بين أوساط الشباب والأسرة والمدرسة والمجتمع صفيق جداً، يفتقد كثير من الشباب إلى الحوار المفيد والبناء مهم من قبل الأسرة والمدرسة والجامعة، حاجات الشباب إلى التدريب كل من التعامل مع الآخرين وتعويدهم على احترام الرأي الآخر وإن كان مخالفا.

كما أشارت دراسة خليل بن عبيد الحازمي (٢٠٠٩م):(١٢)

والتي استهدفت التعرف على دور الحوار الوطني في تعزيز الأمن السياسي، والتصرف على دور الحوار الوطني في تعزيز الأمن الاجتماعي وكذلك في تعزيز الأمن الاقتصادي وأيضاً دور الحوار في تعزيز الأمن الفكري، استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم منهج المسح الاجتماعي بالعين وطبقت الدراسة على ثلاثة عشرة منطقة بالمملكة العربية السعودية وطبقت الدراسة على عدد (٢٦٣٨) مفردة ذكوراً وإناثاً.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الحوار الوطني دوراً عالياً جداً في تعزيز المحافظة على الوحدة الوطنية، أن للحوار الوطني دوراً عالياً في العمل على تشريع عمليات الإصلاح إلياس وتنمية الوعي السياسي لأفراد المجتمع، والتوسع في مؤسسات المجتمع المدني وتفصيل دورها وتطوير وسائل الإيصال بين الحاكم والمحكوم لتوطيد العلاقة بينهما وتهدئ النفوس لتخفيف مشاعر العداء وتعزيز فرص الايضات للرأي الآخر لتعزيز تواصل المواطن مع الدولة.

وفي دراسة قام بها إبراهيم عبد الله العبيد (٢٠١٠): (١٣)

في دراسة بعنوان تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية الدواعي والمبررات والأساليب وهدفت الدراسة إلى تأصيل مفهوم الحوار وأصوله وأسسه ومبادئه التربوية وبيان دواعي ومبررات تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته في أساليب التربية لدى طلاب المرحلة الثانوية والتصرف على المهارات الحوارية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، والوصول إلى الأساليب المناسبة لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها أن الدواعي والمبررات من تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته بناء شخصية الطالب وزيادة خبراته العلمية والعملية ومناقشة الموضوعات والقضايا التي تتصل بخبرات المعلم وتجاربه وتحقيق التعددية الثقافية لأفراد المجتمع.

وكانت أكثر الأساليب الثقافية الاجتماعية ممارسة هي تعزيز قيم الحوار لدى المتعلم وتعزيز دور المؤسسات الاجتماعية بنشر وتنمية وتطوير ثقافة الحوار لأفراد المجتمع.

أشارت دراسة سحر عبد الرحمن الصديقي (٢٠١١م): (١٤)

والتي استهدفت الوقوف على مكان الحوار في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية عند طلاب الصف الثالث الثانوي، والوقوف على أساليب التنشئة على الحوار المتبعة داخلا الأسرة السعودية عند طلاب الصف الثالث الثانوي وكذلك الكشف عن معوقات الحوار في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الثانوي وعددهم (٤٧٥٣) طالباً موزعين على (٣٨) مدرسة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن أكثر أساليب التنشئة على الحوار والمستخدمة في الأسرة من وجهه نظر الطالبات القدوة ثم يلين أسلوب الترغيب، ثم يلين أسلوب الوعظ، ثم يلين أسلوب النقاش والإقناع، وأن أقل أساليب التنشئة على الحوار

والمستخدمة في الأسرة من وجهه نظر الطلاب والطالبات أسلوب التحقير والاستهزاء ثم تليها أسلوب العقاب، ثم يلين أسلوب القصة .

وإن من أكثر المعوقات التي تعوق الحواريين الوالدين والأبناء من وجهه تطر عينة الدراسة هو إحساس الأبناء بعدم اقتناع الوالدين بوجهات نظرهم، ثم خوف الأبناء من ردة فعل الوالدين عند التعبير عن رأيهم ثم عدم تخصيص الوالدين وقتاً للحوار مع الأبناء.

Thomas Mason 2004 فنجد دراسة توماس ميسون:(١٥)

والتي استهدفت التعرف على الاهتمام بثقافة الحوار داخل المؤسسات التعليمية بين فريق العمل بالمدرسة في التأثير على الدور التعليمي والاجتماعي للمدرسة وطبقت الدراسة على المدارس الثانوية وأعضاء هيئة التدريس بها في كان كوينس بكندا واستخدم الباحث في هذه الدراسة المقابلات الشخصية والملاحظات والبحث الاجتماعي الشامل ولفريق العمل. .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها أن استخدام فريق العمل بالمدرسة لثقافة الحوار مع الطلاب ومع إدارة المدرسة ومع أولياء الأمور ساهم في تعديل الاتجاهات والعادات غير السليمة للطلاب وساهم في إحداث تغيير اجتماعي سليم في الطلاب وتطوير المهارات الاجتماعية لديهم والتي منها مهارة المسئولية الاجتماعية والمهارة الحيثية والمهارات الذاتية.

كما نجد دراسة ميناكش كهابرا Chhabra, Meenakshi :٢٠٠٧(١٦)

والتي تناولت دور المؤسسات التعليمية في تعليم الطلاب ثقافة التسامح ونبذ العنف بينهم، وطبقت الدراسة على عدد (٢٢) طالب في المدارس الإعدادية في الهند وبعد تطبيق برنامج لتعليم الطلاب في المدرسة ثقافة الحوار والتعاون في الأنشطة بين الطلاب توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن المدرسة من خلال البرامج والأنشطة والحوار مع الطلاب قد ساهمت في نبذ العنف بين الطلاب وإكسابهم ثقافة الحوار وتقبل رأى الآخرين والتعاون معهم.

كما أشارت دراسة دوجلاس والتون Douglas Walton 2008(١٧):

والتي تناولت ثقافة الحوار لدى الشباب العاملين بالمؤسسات الصحية ودور الخدمة الاجتماعية في تدعيمها، وطبقت الدراسة على العاملين من الشباب في اليونان وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن استخدام برامج إرشادية فردية وجماعية مع الشباب العاملين بالمؤسسات الصحية ساهم في تنمية ثقافة الحوار لديهم سواء مع بعضهم البعض أو مع إدارة المستشفى والمرضى، كما أثبتت نتائج الدراسة أيضاً فاعلية الدور الإرشادي

للخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى العاملين بالمؤسسات الصحية من الشباب وذلك من خلال ورش العمل والمحاضرات والندوات واللقاءات المفتوحة معهم.

كم أشارت دراسة جنيفر بوهلير Jennifer Buehler 2009(١٨)

التي استهدفت التعرف على تأثير ثقافة الحوار في التعامل مع مشكلات الحياة لدى الشباب البالغين، وطبقت الدراسة على طلاب الجامعة في ولاية تكساس والذي بلغ عددهم (٤٥٧) شاب.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن تأثير ثقافة الحوار سواء داخل الأسرة أو في الجامعة أثرت على فكر ووعي الشباب الجامعي نحو مشكلات البيئة وزادت في فرص العمل الفريق لديهم، وساهمت في إدراك الذات وإعادة الثقة بالنفس لدى الشباب.

كما أشارت دراسة ديفيد ألبرتو David Alberto 2009: (١٩)

والتي استهدفت التعرف على تأثير ثقافة الحوار لدى الشباب في التغيير الثقافي والاجتماعي بينهم وبين أفراد المجتمع وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن استخدام جماعات المناقشة مع الشباب وكذلك تنظيم ورش عمل للشباب قد أثر إيجابياً على ثقافة الشباب نحو القضايا الاجتماعية وزاد لديهم الوعي بمشكلات البيئة وساهم في زيادة قدرتهم على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية الاجتماعية وساهم في تشكيل عملية التعليم والتعلّم لديهم.

كما تبين دراسة دون شورت Donn short ٢٠١٠:(٢٠)

والتي استهدفت التعرف على المخاطر السلوكية والمشكلات الاجتماعية الناتجة عن عدم وجود ثقافة للحوار بين الشباب في المدارس وفي المنزل وتوصلت الدارسة إلى مجموعة من النتائج منها أن غياب ثقافة الحوار بين الشباب في المدارس قد أدى إلى حدوث مشكلات سلوكية لدى الشباب مثل سلوك التمرد وانتشار سلوك العنف والعزلة لدى الطلاب، وظهور مشكلات الانحراف الأخلاقي والسلوكي.

وطريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تسهم بالتعامل مع الإنسان كعضو في جماعة كما انها تهتم بتدعيم وتنمية القيم الإنسانية كالعدل والمساواة والمسئولية الاجتماعية وإكساب الثقة بالنفس من خلال عمل الأخصائي الاجتماعي مع الجماعات في مختلف مؤسسات المجتمع.

وتستخدم طريقة خدمة الجماعة كوسيلة لمساعدة الفرد على النمو من خلال الخبرة الجماعية ، العلاقات الاجتماعية حيث يتركز اهتمام الأخصائي على تنمية المسئولية الاجتماعية والمواطنة النشطة الفعالة من اجل تقدم المجتمع الديمقراطي(٢١).

وتعتبر المناقشة الجماعية وسيلة أساسية من وسائل التعبير الاجتماعي حيث أنها ترتبط بكل الأنشطة التي تمارسها الجماعة كما أنها الوسيلة المناسبة التى يمكن أن تستخدم فى عملية الإيصال فى طريقة العمل مع الجماعات ولا شك أن أهداف طريقة العمل مع الجماعات يتحقق معظمها من خلال المناقشة الجماعية لأنها تساعد الأخصائي فى دراسة شخصية الأعضاء والعمل على التأثير فى عملية التفاعل من أجل تنمية تلك الشخصيات وعلى أخصائي الجماعة مراعاة مشاعر الأعضاء من خلال المناقشة ودراسة أسباب تلك المشاعر وعلى أخصائي الجماعة العمل على تكوين وتدعيم العلاقة المهنية حيث عن طريقها يمكن تحقيق أهداف المناقشة حيث أن الجو الاجتماعي المناسب يحقق أهداف الوسيلة المستخدمة ويمكن الاستفادة أيضاً من خلال المناقشة من حيث التعرف على إمكانيات وقدرات الأعضاء التى يجب توظيفها لمصلحة الجماعة وتحقيق أهدافها وتتم المناقشة الجماعية من خلال دراسة الواقع الاجتماعي للأعضاء والارتباط بأهداف المؤسسة التى يجب أن يرتبط بها أعضاء الجماعة وهذه المناقشة يجب أن تؤدى إلى إجراءات تنفيذيه من حيث القيام بالاتصالات الضرورية وتوزيع المسئوليات وتكوين اللجان وإعداد وتنفيذ البرنامج الذي يتضمن الأنشطة الأخرى المرتبطة بحاجات ورغبات الأعضاء(٢٢).

وهناك العديد من الدراسات التي اكدت على اهمية استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة منها على سبيل المثال وليس الحصر:

نجد **دراسة أحمد فوزي الصادي ١٩٧٢** والتي استهدفت اثر المناقشة الجماعية على تماسك الجماعة الصغيرة وأثبتت أهمية المناقشة الجماعية في تحقيق أهداف الجماعة الصغيرة ، فمن خلالها يمكن تحقيق تماسك الجماعة الصغيرة وبالتالي تحقيق أهدافها (٢٣).

كذلك دراسة **ماجدي عاطف محفوظ ١٩٩٢** استهدفت استخدام أخصائي الجماعة لتكنيكي لعب لدور والمناقشة الجماعية وإكساب الأعضاء المهارات الاجتماعية وأشارت نتائج الدراسة إلى ان استخدام أخصائي الجماعة للمناقشة الجماعية مع أعضاء الجماعة أدى إلى إكسابهم المهارات الاجتماعية .(٢٤)

وأيضاً **دراسة نورهان منير حسن ٢٠٠١** والتي استهدفت استخدام المناقشة الجماعية لدعم المساندة الاجتماعية للمراهقات مجهولات النسب وتوصلت نتائجها إلى ان استخدام المناقشة الجماعية كأداة فنية في طريقة العمل مع الجماعات قد تساعد فى دعم المساندة الاجتماعية للفتيات مجهولة النسب .(٢٥)

وهناك **دراسة محمد بسيوني محمد عبد العاطي ٢٠٠٥** التي استهدفت التعرف على تأثير استخدام المناقشة الجماعية في التخفيف من الشعور بالاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي واستخدمت المنهج التجريبي واعتمدت على مقياس الاغتراب السياسي وتوصلت نتائج الدراسة الى صحة فرض الدراسة الرئيسي الذي يشير الى تأثير المناقشة الجماعية في التخفيف من الشعور بالاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي وكذلك صحة الفروض الفرعية(٢٦)

وأخيراً **دراسة شريف سنوسي عبد اللطيف ٢٠٠٨** استهدفت تحديد العلاقة بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وإكساب الشباب صفات المواطنة . واستخدم الباحث المقابلات شبه المقننة واستخدم المنهج التجريبي من خلال جماعة تجريبية وأخرى ضابطة وتوصلت نتائج الدراسة الى صحة فرض الدراسة الرئيسي وهو انه من المتوقع استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة مع جماعات الشباب إلى إكسابهم صفات المواطنة وكذلك صحة مؤشراته الفرعية(٢٧).

وإتساقاً مع الطرح السابق حول أهمية ثقافة الحوار بين الشباب بصفة خاصة وبين جموع الناس بصفة عامة، وفي إطار أهمية العمل مع جماعات الشباب لتنمية ثقافة الحوار فيما بينهم، تحددت مشكلة الدراسة في تحديد دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب.

ثانياً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد هدف عام وهو

(معرفة دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي) وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية، هي:

١-تحديد دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي فيما يتعلق بالاتصال فيما بينهم.

٢-تحديد دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب فيما يتعلق بتنظيم الحوار حول موضوع معين.

٣- تحديد دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب فيما يتعلق بالتفاوض حول موضوع معين.

٤- تحديد دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب فيما يتعلق بتقييم موضوع معين.

٥-محاولة التوصل لتصور مقترح لدور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الاجابة على تساءل رئيس هو(ما دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي) وللإجابة على التساؤل الرئيس، نجيب على التساؤلات الفرعية التالية:

١-ما دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي فيما يتعلق بالاتصال فيما بينهم.

٢-ما دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب فيما يتعلق بتنظيم الحوار حول موضوع معين.

٣- ما دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب فيما يتعلق بالتفاوض حول موضوع معين.

٤- ما دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب فيما يتعلق بتقييم موضوع معين.

٥-ماهو التصور المقترح لدور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي.

رابعاً: مفاهيم الدراسة ومنطلقاتها النظرية:

المفهوم الأول:-مفهوم المناقشة الجماعية:

فى اللغة : نقش الشيء زينه ولونه ، ... ناقشه مناقشه ، ونقاشاً ... أستقصى فى حسابه .. إنتقش الشيء . اختاره (٢٨).

فى مادة نقش ... الاستقصاء فى الحساب ، ويقال ناقشة فى الحساب ،وتعنى أيضاً البحث فى المسألة (٢٩).

حيث عُرفت بأنها : إحدى أساليب التفاعل التى توصلنا إلى فحص أو إكتشاف أو دراسة موضوع معين ... بالاعتماد على تبادل وجهات النظر بين طرفيه(٣٠).

وعرفها محمد بشير الطريبى بقوله : قيام جماعة متعاونة فيما بينها على اختيار مشكلة معينة وتحديدها ،وتحليل جوانبها واقتراح الحلول لها ، واختيار الحل المناسب بعد ذلك عن طريق الإجماع ، أو عن طريق الأغلبية ،وتكون وسيلة الاتصال الحديث الشفهى ، وتتم تحت توجيه قائد للمناقشة لأجل الوصول إلى الحل التعاونى (٣١).

فالمناقشة الجماعية هي جوهر طريقة العمل مع الجماعات، والتى تتم عن طريق الحوار والتفاعل اللفظى والتعاون المقصودبين أعضاء الجماعة، وتبادل وجهات النظر بينهم، وتبنى المناقشة على أساس الشعور بالحرية والمساواة والمشاركة فى تحمل المسئولية من خلال التعبير عن آرائهم ومقترحاتهم بطريقة منظمة.

المفهوم الاجرائي للمناقشة الجماعية وفق هذه الدراسة:

١-أسلوب مهني يستخدمه الاخصائي الاجتماعي مع جماعات الشباب.

٢-هذا الاسلوب المهني يتم عن طريق الحوار اللفظي الذي يدور حول تنمية ثقافة الحوار بين جماعات الشباب.

٣-تهدف المناقشة الجماعية إلى تدريب وتعليم اعضاء جماعات الشباب مهارات جديدة للحوار مثل مهارات الاتصال والتنسيق والتفاوض والتقييم.

٤-يتم من خلال المناقشة الجماعية تعديل بعض الاراء والسلوكيات والاتجاهات غير المرغوبة لدى الشباب فيما يتعلق بثقافة الحوار.

وتعتبر المناقشة الجماعية بطرقها المختلفة إحدى الوسائل الهامة لتعديل الأفكار والاتجاهات والسلوكيات غير السوية، وينطبق ذلك على ثقافة الحوار بين الشباب وخاصة بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير.

عناصر المناقشة الجماعية:

حتى تحقق المناقشة الجماعية الغرض منها في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب، لابد ان تتضمنة مجموعة من العناصر يمكن حصرها فيما يلي:

(أ) وجود موضوع معين أو مشكلة معينة تثير اهتمام الأعضاء لمناقشتها وتبادل الرأى والحلول لمواجهتها والتغلب عليها من خلال أراء ومقترحات الاعضاء.

(ب) أعضاء الجماعة: وهم جماعة المناقشة الموجودين فى الجماعة بما لهم من خصائص وصفات يفضل أن تكون متشابهة ومتقاربة غلى حد ما ، وبما لهم من معارف وخبرات ومهارات يمكن توظيفها لتحقيق الغرض من المناقشة الجماعية.

(ج) أسلوب مواجهة الموضوع أو المشكلة : وهو الحوار الذى يعتبر وسيلة التخاطب فى المناقشة وهو استخدام اللفظ أو الكلمة سواء كانت منطوقة أو كانت مكتوبة ، والتى يستطيع لعضو الجماعة استخدامها للتعبير عما يجول فى خاطره من أفكار وموضوعات وأراء يريد أن يعبر عنها .

أنماط التفاعل داخل جماعات المناقشة(٣٢):

- التفاعل بين الأخصائى وأعضاء الجماعة .
- التفاعل بين أعضاء الجماعة وموضوعات المناقشة .
- – التفاعل بين أعضاء الجماعة وبعضهم البعض.

أهمية المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب:

١–المناقشة الجماعية أداة لتعديل وتغيير الاتجاهات والمعتقدات، فمن خلال المناقشة الجماعية يستطيع الاعضاء التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية، وتباردل الاراء والأفكار حول موضوعات معينة بأسلوب راقي، وبالتالي يحدث تعديل في أساليب المناقشة والحوار عن طريق الاقتناع(٣٣).

٢–تستخدم المناقشة الجماعية لمساعدة أعضاء الجماعة على غكتساب السلوكيات الاجتماعية المرغوبة وتعديل السلوكيات غير المرغوبة، وهذا ينطبق على ثقافة الحوار بين الشباب فقد يأخذ الحوار بين الشباب اشكال سيئة غير مرغوبة قد تصل للعنف اللفظي، ومن خلال المناقشة الجماعية يتم تعديل تلك الممارسات والسلوكيات(٣٤).

٣–تساهم المناقشة الجماعية في تغيير رأى الفرد وسلوكه بما يجده أمامه من آراء واختيارات ووجهات نظر متنوعة بما تحققه المناقشة من شعور بالمشاركات مع الجماعة، ذلك ان المناقشة تجعل الفرد يشعر بانه ليس الوحيد الذي سيغير رأيه بل هناك أقرانه الذين سيفعلون نفس الشيء(٣٥).

٤-المناقشة الجماعية وسيلة أساسية لصنع وإتخاذ القرارات داخل الجماعة، كما انها اداة اساسية لإنجاز بعض المهام(٣٦).

طرق المناقشة الجماعية:

للمناقشة الجماعية طرق متعددة منها الطريقة العامة وطريقة العصف الذهني وطريقة المناقشة بإستخدام وسائل التعبير وطريقة المناقشة التراكمية (٣٧)، ويتم إستخدام كل طريقة من الطرق السابقة حسب طبيعة اعضاء الجماعة وكذلك المشكلات والموضوعات التي يتم مناقشتها والهدف من المناقشة وأيضاً حجم الجماعة، ويمكن توضيح اهم هذه الطرق فيما يلي:

١-**الطريقة العامة:** وهي التي يعبر فيها القائد عن الموضوع من خلال حديث قصير ثم يتيح الفرصة للأعضاء لبداية المناقشة، ثم يستثير الاعضاء من خلال الاسئلة.

٢-**التنشيط الفكري:** وتهدف هذه الطريقة إلى إثارة جذب الانتباه من خلال مناقشة سريعة لموضوع معين يهتم به الأعضاء ويكون نابع من إهتمامهم، كما انها تدريب عملي لإتخاذ قرارات جماعية في أقصر وقت ممكن.

٣- **القصة:** ويتم فيها توزيع قصة مكتوبة على اعضاء الجماعة ويقوم كل عضو بقراءتها بصمت، وتدور هذه القصة حول الهدف الذي يرغب الاخصائي غكسابه للاعضاء، وفي النهاية تدور الاسئلة حول القصة ويتم مناقشتها بشكل منظم.

٤-**مجموعات تبادل الافكار:** وفيها يقسم اعضاء الجماعة غلى مجموعات صغيرة لدراسة موضوع معين، وخلال وقت محدد تناقش المجموعات الصغيرة الموضوع وتعرض ماتوصلت إليه من أفكار عن طريق قائد المجموعة، ثم تدار مناقشة على مستوى الجماعة ككل.

٥-المناقشة الجماعية عن طريق وسائل التعبير كالأفلام والشرائح السينمائية والصور.

المفهوم الثاني:- مفهوم ثقافة الحوار:

تناول عديد من الكتاب والباحثين مفهوم الحوار من زوايا مختلفة وكانت غالبيتها تتفق مع ميولهم واتجاهاتهم الفكرية، ومفهوم الحوار هو مفهوم حديث نسبي على الفكر الإنساني، حيث يعرف الحوار بأنه الوسيلة التي تساعد الجماعات المختلفة أن تكشف الموضوعات الصعبة والمعقدة المتحفظ عليها من خلال تعدد وتبادل وجهات النظر، ويقوم الأفراد بتوصيل افتراضاتهم بحرية، والنتيجة هي اكتشاف حر يبرز الخبرات والأفكار العميقة للأشخاص بدرجة تتعدى وجهات النظر الفردية، ومن ثم يساعدنا على فهم طبيعة فكرنا،

والاعتراف بعدم ترابط أفكارنا لأنه من خلال الحوار يستطيع الناس ملاحظة أفكارهم وكذلك ملاحظة أن فكرهم يتسم بالنشاط وليس بالخمول(٣٨).

ويعرف الحوار في اللغة يعني التراجع في الكلام، ويقصد به حديث بين شخصين أو أكثر، كما يعرف الحوار على أنه محادثة بين شخصين أو أكثر أو بين شخص وشيء آخر، كما أن الحوار هو مراجعة الكلام بين شخصين أو أكثر ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب(٣٩).

كما يعرف الحوار بأنه نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريق متكافئة فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب، كما يمكن تعريفه أيضاً بأنه القدرة على التفاعل العاطفي والسلوكي مع الآخرين(٤٠).

وتعرف ثقافة الحوار بأنها مدى قدرة المتلقي والمرسل على المحافظة على سلامة تدفق المعلومة والحديث بين الطرفين والوعي والإدراك التام لطبيعة الحوار وأهدافه وآدابه ومهاراته وتطبيقاته المختلفة، وما يترتب على ذلك من إدراك الحقائق والمفاهيم والقوانين وكيف يؤثر الحوار في الفرد والمجتمع ويتطلب ذلك وجود اتجاهات إيجابية نحو الحوار(٤١).

كما تعرف ثقافة الحوار بأنها تعرض الفرد في كل وقت لسيل من المعلومات والأفكار والثقافات عبر الأقمار الصناعية وشبكات المعلومات وأجهزة الأعلام والاتصالات، وهو ما يتطلب اتخاذ موقف إيجابي نحوها بالحوار الموضوعي والمناقشة والوصول إلى قرارات بشأنها(٤٢).

ويقصد الباحث بثقافة الحوار في هذه الدراسة هو الأسلوب السليم لتبادل الأراء والافكار والمقترحات بين أعضاء الجماعة في جو من الود والروح الديمقراطية، وتقبل أراء الآخر وإحترامه فيما يتعلق بقضايا المجتمع المختلفة من خلال المناقشات الجماعية.

الأساليب التي تستخدم لغرس ثقافة الحوار لدى الشباب:

هناك عدة أساليب يمكن أن تستخدم من قبل أخصائي العمل مع الجماعات في التعامل مع الشباب وتنمية ثقافة الحوار الدية ويمكن توضيح هذه الأساليب في الآتي:

١- استخدم أسلوب القدوة:

ويعد أسلوب القدوة من أساليب التنشئة والتعليم على ثقافة الحوار من الجماعات ويتم

ذلك من خلال ما يأتي(٤٣):

أ- تبنى الجماعة فكرة الحوار الهادئ فيتسمح بوجود الحوار معهم ويدي الشباب أساليب الحوار مع قادة المؤسسات بكل أدب وحب وتقدير.

ب- التزام المؤسسات التي تتعامل مع الشباب بآداب الحوار في تعاملهم مع الشباب ومع بعضهم البعض فيكون ذلك قدوة للشباب يجد الشباب فيه أمثلة خير وترجمة عملية ومبادئ وآداباً تطبق ويعمل بها، وليس مجرد كلمات وأقوال تقال وليس لها تطبيق عملي ملموس.

ج- حرص العاملين مع الشباب على الصفاء إلى الشباب أثناء الحوار معهم بشكل فعال ومتعاطف معهم، حتى يتفهموا مشكلاتهم ويتجاوبوا معهم ويقدموا النصائح المناسبة لهم.

د- تجري القائمين على رعاية الشباب في مؤسسات المجتمع المختلفة الصدق في طرحهم للقضايا والمشكلات أثناء الحوار وفي سلوكهم مع هذه القضايا والمشكلات وعدم التناقض الانفعالي.

هـ- قيام العاملون على خدمات الشباب بالتفكير في كلامهم قبل الكلام والتأكد من حصة بياناتهم وذلك بالرجوع إلى مصادرها الصحيحة ثم ترتيبها في صورة منطقية مقنعة.

و- عدم تسلم الآباء والمسئولين عن رعاية الشباب بكل ما يقال بلا مناقشة مع الشباب وإنما التفكير فيما يعرض عليها من وجوه مختلفة قبل قبوله.

ز- الحرص من قبل الآباء والقائمين على رعاية الشباب على حسن اختيار الكلام المهذب مع الشباب وتجنب العبارات غير المهذبة والألفاظ النابية وعلى اختيار الألفاظ والجمل والتعبيرات المناسبة.

ح- الاهتمام من قبل القائمين كل خدمات رعاية الشباب يضبط الانفعالات وضبط النفس وعدم الاندماج من أي أمر عند التعامل مع الشباب.

ط- احترام الآباء والقائمين عل خدمات رعاية الشباب أراء وأفكار الشباب وعدم السخرية منهم، وعدم التقليل من أفكارهم ووجهه نظرهم.

ي- قيام الآباء والعاملون مع الشباب على القيام بإجراء المهارات الحوارية مع الشباب والتي تتمثل في القدرة على طرح الأسئلة المناسبة مع الشباب والإجابة لمناسبة على الأسئلة والوقت المناسب لإجراء الحوار مع الشباب وعدم التقت في الرأي وحسن الظن بالشباب.

٢- أسلوب التوجيه والموعظة الحسنة:

يعد أسلوب التوجيه والموعظة الحسنة من الأساليب المؤثرة في الشباب فيردهم عن خطئهم، ويرجعهم إلى صوابهم، ويعودهم مكارم الأخلاق، وقد أكد القرآن الكريم على أهمية الموعظة الحسنة في أكثر من موطن: ومما يميز هذا الأسلوب أنه يتطرق إلى النفس الإنسانية من مداخلها الحقيقية، ويجعل الناصح في نظر المنصوح شخصاً طيب النوايا صريحاً على المصلحة، مما يجعل لكلامه قبولاً حسناً، وهذا الأسلوب يكون فعالاً عندما يكون صادراً من القلب، ، وحين توجد القدوة صحيحة فإن الموعظة تكون ذات أثر بالغ في النفس، وتصحيح دافعاً من أعظم الدوافع في تربية النفس والموعظة قد تكون مباشرة وقد تكون غير مباشرة ويفضل الموعظة غير المباشرة مع الشباب(٤٤).

٣- أسلوب الإقناع:

يعد أسلوب الإقناع من أساليب التنشئة على الحوار داخل الأسرة وفي الجماعات المختلفة، وذلك عندما يحرص القائمين على رعاية الشباب في إقناع الشباب بأهمية الحوار وفضله في التعامل مع الآخرين والتحلي بآدابه وذلك من خلال النقاش معهم، وعدم جبر الشباب على الانصياع لهم، كي لا يقتلوا إراداتهم وعزيمتهم وإنما ينبغي استخدام الإقناع والابتعاد عن الإكراه حتى يستفيدوا من مشورتهم وخبرتهم الحياتية.

وهناك عدة أسس ينبغي على الوالدين والقائمون على رعاية الشباب مراعاتها في أثناء الحوار مع الشباب وأهم هذه الأسس ما يأتي(٤٥):

أ- **العلم:** ينبغي على الآباء والقائمين على رعاية الشباب إذا أرادوا إقناع الشباب بفكرة أهمية الحوار وفضله وآدابه أن يكونوا عل علم كامل بالفكرة، ولا يشوبها أدنى

غموض، ويكون طرحهم للفكرة من منطلق قوى لتكوين الحجة قوية، وليقتنع الشباب، ولتتضح لهم الرؤية.

ب- **الحكمة:** يجب على الآباء والمهارات والمتعاملون مع الشباب إلى استخدام الأسلوب الأمثل والمناسب في الموضوع المطروح، وأن يكون الخطاب مع الشباب بما يناسب مستواهم الفكري والنفسي.

ج-**الموعظة الحسنة:** يجب أن يكون أسلوب الحوار بالحسنى وباللين، والبعد عن الحفوة، بحيث يشعر الشباب يحرص المتعاملين معهم عليهم وأن أمرهم يهمهم.

د- **الجدال بالتي هي أحسن:** ينبغي أن يكون حوار الوالدين والمتعاملون مع الشباب خالياً من التعصب، وأن يكون هناك استعداد للبحث عن الحقيقة وأن يكون الحوار ملتزماً بآدابه، وبالطرق المنطقية السليمة التي تقدم الدليل الصحيح على الفكرة.

هـ- عدم الإكراه: لابد ألا يلتزم القائمين كل رعاية الشباب والوالدين الشباب بما لا يريدون وإنما يجتهدون في الإرضاء بالرفق واللين.

٤- أسلوب التدريب على الممارسة:

يعد أسلوب التدريب على الممارسة من أساليب التنشئة على الحوار سواء داخل الجماعات المختلفة أو داخل الأسرة وذلك لتدريب الشباب على تطبيق ما لقنوهم حول آداب الحوار وأصوله وحسن الحديث وحسن الإنصات، وتبصيرهم بمواقع الكلام، بدئه ونهايته، والكف عن لغو الكلام وفحشه، واحترام الرأي الآخر في حياتهم العملية في مواقف يتعرضون لها في الحياة، ويكلمهم تعليماً عملياً، على تشرب الشباب القيم والمفاهيم المتعلقة بالحوار وأن يعوا أهمية الحوار، ويتخذوه وسيلة في التعامل مع الآخرين(٤٦).

٥- أسلوب التعليم بالأحداث:

يعد أسلوب التعليم من أساليب تنمية ثقافة الحوار داخل االجماعات المختلفة وذلك من خلال ربط الشباب بالأحداث المحيطة سواء كانت في الأسرة أو في الجامعة أو في المجتمع، فلا يتركان أي موقف من مواقف الحياة أو أي حادثة، أو مناسبة كذهب سدى

من دون عبرة وبغير توجيه في تعليمهم الحقائق المتعلقة بالحوار وأهمية وأهدافه وآدابه وأصوله، واستغلال المناسبات والمواقف والأحداث في أبراز أهمية الحوار في التعامل، وحل المشكلات، ويتمثل دور الوالدين و القائمين على رعاية الشباب دور المحلل الناقد، فيحللان الأحداث بإرجاع الظواهر إلى أسبابها، والسلوكيات إلى مصادرها وجذورها الأولى وأسبابها، بالتعرض للمظاهر والشواهد بهدف الوصول بعد ذلك إلى النتائج(٤٧).

٦- **أسلوب حل المشكلات:**

إن حل المشكلات نوع من التفكير يتطلب مهارة، ويمكن للوالدين والقائمين على رعاية الشباب بعرض المشكلات على الشباب وتوجيههم إلى طريق التفكير في المشكلة ويستخدمون رغبة الشباب الطبيعية في الاكتشاف بوصفها دوافع، ويساعدونهم على تغير المشكلة بطريقة تجعل لها معنى عندهم، وتنمية التخمينات أو الفروض التي تتعلق بالحلول واختبارها وتقويم النتائج، ويمكن استخدام أسلوب حل المشكلات مع الشباب من خلال ما يأتي: تحديد طبيعية المشكلة، التدخل مع جميع الأطراف المتنازعة في مسألة الحل الجماعي، إمكان اختيار طرف مما يد لسماع أكثر الآراء المطروحة التي من خلالها يظهر الحل الشعل للمشكلة العالقة، اتخاذ كل الأفكار المطروحة دون رفض أي منها(٤٨).

٧- **أسلوب لعب الدور:**

يعد لعب الأدوار من أساليب التنشئة على الحوار لدى الشباب وذلك عندما يحرص الآباء والقائمين على رعاية الشباب على تعويد الشباب على الحوار من خلال جعل الشباب مكان أحد أطراف المشكلة، واقتراح الحلول والبدائل التي يصفها كل منهم من أجل الوصول إلى حل هذه المشكلة، ثم مناقشة الحلول الاختيار أفضل تلك البدائل أو الحلول(٤٩).

خامساً: الاستيراتيجية المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لأنها أنسب الدراسات ملائمة لطبيعة الموضوع ويتضمن هذا النوع من الدراسات دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الناس ، ذلك لأنها تمكنا من الحصول على معلومات دقيقة عن دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي.

٢- المنهج المستخدم:

منهج المسح الاجتماعى الشامل بإعتباره أنسب المناهج للدراسات الوصفية وكذلك بإعتباره منهجا وصفيا لجمع وتحليل البيانات الإحصائية من خلال الأدوات البحثية.

٣-أدوات الدراسة:

إعتمدت الدراسة على أداة اساسية هي:

إستمارة إستبيان: تم تطبيقها على طلاب قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية:وتضمن أربعة أبعاد هي:

أ- البعد الأول والخاص بدور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار بين الشباب الجامعي فيما يتعلق بالاتصال اثناء الحوار فيما بينهم وإشتملت على (١٢) عبارة:

ب- البعد الثانى: الخاص بدور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار بين الشباب الجامعي فيما يتعلق بتنظيم عملية الحوار فيما بينهم وإشتملت على (12) عبارة.

جـ- البعد الثالث: والخاص بدور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار بين الشباب الجامعي فيما يتعلق بعملية التفاوض اثناء الحواروأشتملت على 13 عبارة.

د- البعد الرابع: الخاص بدور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار فيما يتعلق بتقييم الحوار بينهم وأشتملت على (١١)عبارة.

كإجراءات الصدق:

قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهرى للإستمارة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وعددهم (١٠) ، وقد تمت الاستفادة من ملاحظاتهم وإعادة صياغة بعض العبارات وفقا لملاحظاتهم وفي ضوء الإجابات الواردة من السادة المحكمين قام الباحث بحساب نسبة الاتفاق علي مدي ارتباط العبارات بأبعاد الاستمارة وذلك باستخدام المعادلة الآتية :-

$$\text{معادلة نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times ١٠٠}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}}$$

حيث تم إجراء التعديلات المتعلقة بالصياغة اللغوية للعبارات، واستبعاد العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تقل عن (٨٥%)، كما تم حذف العبارات المتكررة.

إجراءات الثبات: قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان على (١٠) أخصائيين اجتماعيين من المدارس الثانوية ، ثم أعيد تطبيق هذه الاستمارة بطريقة إعادة الاختبار ، وتم حساب الثبات باستخدام معامل الإرتباط "سبيرمان" ، وكانت نتائجه (٠,٨٦) وفقا للجدول التالي

$$\text{(معامل الثبات)}\quad ر = ١ - \frac{٤ \text{ مج ف}^{٢}}{ن(ن^{٢}-١)}$$

جدول رقم (١)

يوضح نتائج معامل الثبات للأبعاد الرئيسية

لاستمارة الاستبيان (بحساب معامل الارتباط)

أبعاد الاستمارة	معامل الارتباط (سبيرمان)	الدلالة الإحصائية
البعد الأول	٠،٨٧	دالـة
البعد الثاني	٠،٨٣	دالـة
البعد الثالث	٠،٨٩	دالـة
البعد الرابع	٠،٨٧	دالـة
الدرجة الكلية للاستمارة	٠،٨٨	داله

(*) دالة عند مستوى معنوية ٠،٠٥

حيث يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن الاستمارة بأبعادها الرئيسية ذو درجة ثبات مرتفعة

٤-مجالات الدراسة:

أ-المجال المكانى:

تم تطبيق هذه الدراسة على قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

ب-المجال البشرى:

تم تطبيق هذه الدراسة على طلاب المستوى الثامن بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، وعددهم ٦٩ طالب، وبعد تطبيق الاستمارات تم استبعاد عدد ٩ استمارات لعدم توافر الشروط الصحيحة فيهم، ليصبح العدد ٦٠ إستمارة.

وتم التطبيق على طلاب المستوى الثامن لأنهم الأنسب من حيث النضج والتعامل ايضاً لسهولة الوصول غليهم حيث انهم لديهم مادة تطبيقات وتدريب ميداني.

جـ-المجال الزمني:

وهى فترة جمع البيانات وتقدر بشهرين من شهر أكتوبر ٢٠١٥ إلى نوفمبر ٢٠١٥.

سادساً: تحليل وتفسير جداول الدراسة:

جدول رقم (2)

يوضح توزيع المبحوثين حول دورالمناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار فيما يتعلق بالاتصال بين الشباب الجامعي(ن =٦٠)

م	العبارات	الاستجابات						جـ الأوزان	المتوسط النسبى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	من خلال المناقشة الجماعية يتم الاتفاق على موضوع الحوار.	٤٨	٨٠	١٠	١٦,٥	٢	٣,٥	١٣٣	٢,٧٦	٨
٢	تساعدني المناقشة الجماعية على تحديد اطراف الحوار.	٤٨	٨٠	١٠	١٦,٥	٢	٣,٥	١٦٦	٢,٧٦	٨
٣	من خلال المناقشة يتم تذويد كل طرف بالبيانات .	٥٠	٨٤	٥	٨	٥	٨	١٦٥	٢,٧٥	٩
٤	تعمل المناقشة على الاتفاق بين الشباب على قضايا الحوار.	٥٣	٨٨	٤	٦,٥	٣	٥	١٧٠	٢,٨٣	٤
٥	تسهل المناقشة الجماعية الشباب نعلى المشاركة المجتمعية،	٤٧	٧٨	٤	٦,٦	٩	١٥	١٥٨	٢,٦٣	١٠
٦	تساعد المناقشة على توضيح نقاط القوة والضعف في اطراف الحوار.	٥١	٨٥	٦	١٠	٣	٥	١٦٨	٢,٨١	٦
٧	تسهم المناقشة في وضع اولويات الحوار.	٤٨	٨٠	١١	١٨,٥	١	١,٥	١٦٧	٢,٨	٧
٨	من خلال المناقشة نركز على الاتصال الفعال	٥٧	٩٥	٣	٥	–		١٧٧	٢,٩٥	١
٩	تشجع المناقشة أطراف الحوار للتعبير عن إحتياجاتهم	٥٦	٩٣,٥	٢	٣,٥	٢	٣,٥	١٧٤	٢,٩	٢

م	العبارات	الاستجابات						جـ الأوزان	المتوسط النسبى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٠	تساعد على أن يكون الحوار جزء لا يتجزأ من منظومة الحقوق الأساسية للإنسان	٥٥	٩٢	٣	٣,٥	٢	٣,٥	١٧٣	٢,٨٨	٣
١١	تساعد المناقشة أطراف الحوار على فهم مجتمعهم بأسلوب يعتمد على التعليم الذاتي	٥١	٨٥	٥	٨	٤	٦,٥	١٦٧	٢,٧٨	٧
١٢	تسهم المناقشة فى تنمية المجتمع عن طريق تحسين الحوار	٥٣	٨٨	٣	٥	٤	٦,٥	١٦٩	٢,٨٢	٥
	المجموع	٦١٣		٦٦		٤٠		٢٠٢		
	القوة النسبية	(٩٣,٧%) مرتفعة								

تشير نتائج الجدول رقم (٢) الخاص بتوزيع المبحوثين حول دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي فيما يتعلق بالاتصال اثناء الحوار، وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والمتوسط النسبى وترتيب العبارات الدالة على هذا البعد. وجد أن التكرار المرجح هو (٢٠٢٠) وأن القوة النسبية لهذا البعد هى (٩٣,٧%) وهذى الدالة وفقاً للأساس الكمى مرتفعة جداً حيث أنها تقع بين (١٦٢٠-٢١٦٠) ، ولقد جائت ترتيب العبارات على النحو التالى:

جائت فى المرتبة الأولى العبارة (التركيز عملية الاتصال الفعال) بمتوسط نسبى مقداره٩٥,٢) وجاءت العبارة (تشجع المناقشةأطراف الحوار للتعبير عن إحتياجاتهم) فى المرتبة الثانية بمتوسط مرجح مقداره (٢,٩) ، بينما جاءت فى المرتبة الثالثة العبارة (تساعد المناقشة على أن يكون الحوار جزء لا يتجزأ من منظومة الحقوق الأساسية للإنسان) بمتوسط مرجح مقداره (٢,٨٨) ، بينما جاءت العبارة (تساعد المناقشة الأطراف على الاتفاق حول القضايا التى تم عقد حوار بشأنها) بمتوسط مرجح مقداره (٢,٨٣) ، فى المرتبة الرابعة ، وجاءت العبارة (تسهم المناقشة في تنمية المجتمع عن طريق تحسين الحوار) فى المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٨١) ، جاءت العبارة (تسهم المناقشة في تحديد نقاط القوة والضعف فى أطراف الحوار) فى المرتبة السادسة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٨) ، بينما جاءت العبارة (تسهم المناقشة في وضع اولويات للحوار) فى المرتبة السابعة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٧٨) ، وجاءت العبارتين (الاتفاق على موضوع الحوار ، و أطراف الحوار) فى المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح

مقداره (٢,٧٦) ، وجاءت فى المرتبة التاسعة العبارة (من خلال المناقشة يتم تزويد الاعضاء بالبيانات اللازمة) بمتوسط مرجح مقداره (٢,٧٥) ، وجاءت فى المرتبة العاشرة والأخيرة العبارة (تساهم المناقشة الشباب على المشاركة المجتمعية) بمتوسط مرجح مقداره(٢,٦٣)

وهذا يتفق مع الإطار النظرى للدراسة ، حيث أكدت دراسة (كيم ، ٢٠٠٣)(i) على ضرورة الاتفاق على موضوع الحوار ويكون ذلك بالمناقشة بين القائمين على الحوار وكذلك تحديد أطراف الحوار حتى لا يحدث تضارب اثناء الحوار، ومن ثم تكون عملية الحوار منظمه وهادفه.

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع المبحوثين حول دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار فيما يتعلق بتنظيم عملية الحوار

م	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يتم تحديد موعد ومكان الحوار من خلال المناقشة	٤٠	٦٦	١٧	٢٨,٣	٣	٥	١٥٧	٢,٦	٨
٢	يتم تحديد جدول أعمال الجماعة من خلال المناقشة الجماعية.	٤٠	٦٦	١٧	٢٨,٣	٣	٥	١٥٧	٢,٦١	٨
٣	تسهم المناقشة الجماعية في طرح كل طرف لوجهة نظره في موضوع الحوار.	٥٠	٨٤	٧	١١,٦	٣	٥	١٦٧	٢,٨	٤
٤	أتساعد المناقشة أطراف الحوار على توسيع فرص التعبير عن الرأى والحرية الديمقراطية	٥٣	٨٨	٦	١٠	١	١,٥	١٧٢	٢,٨٦	٢
٥	تساعد المناقشة الجماعية الشباب على مناقشة القضايا التي تهمهم بشكل منظم.	٥٢	٨٦,٦	٦	١٥	٢	٣,٥	١٧٠	٢,٨٣	٣

م	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦	أتسهم المناقشة في وضع قواعد عامة عند تعامل أطراف الحوار مع بعضهم البعض	٤٤	٧٣,٣	١٠	١٦,٥	٦	١٠	١٥٨	٢,٦٣	٧
٧	تساعد المناقشة على تنسيق الجهود بين أطراف الحوار.	٥٧	٩٥	٣	٥	–	٥	١٧٧	٢,٩٥	١
٨	تسهم المناقشة في خلق آلية تتيح فرص الحوار الدائم بين االشباب.	٤٧	٧٨	١٠	١٦		٢٥	١٦٤	٢,٧٣	٦
٩	أتساعد المناقشة الشباب على الاشتراك في عمليات صنع القرار.	٣٥	٥٩	١٠	١٦	١٥	–	١٤٠	٢,٣٣	١٠
١٠	تساعد المناقشة على إنهاء الحوار بشكل سليم.	٣٥	٥٩	١٥	٢٥	١٠	١٦	١٤٥	٢,٤١	٩
١١	تعمل المناقشة على أن يكون الحوار متكافىء.	٥٧	٩٥	٣	٥	–	–		٢,٩٥	١
١٢	تعطي المناقشة الفرصة لكل طرف لإعطاء رأة بشكل عادل.	٥١	٨٤	٧	١١,٦	٣	٥	١٦٧	٥,٧٨	٥
	المجموع	٦١٦		١١٠		٥٤		١٧٧٢		
	القوة النسبية	(٨٢%) وهى مرتفعة								

تشير نتائج الجدول رقم (٣) والخاص بتوزيع المبحوثين حول دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار فيما يتعلق بتنظيم عملية الحوار فى ضوء حساب التكرار المرجح والمتوسط المرجع وترتيب العبارات الدالة على هذا البعد ، وجد أن التكرار المرجح هو

(١٧٧٢) وأن القوة النسبية لهذا البعد مقدارها (٨٢%) وهذه الدلالة وفقا للأساس الكلى مرتفعة حيث أنها تقع بين (١٦٢٠-٢١٦٠) وجاءت ترتيب العبارات على النحو التالى:

جاءت العبارتين (السابعة ، والحادي عشر) فى المرتبة الأولى بمتوسط مرجح مقداره (٢,٩٥) ، بينما جاءت العبارة (الرابعة) فى المرتبة الثانية بمتوسط مرجح مقداره (٢,٨٦) بينما جاءت العبارة (الخامسة) فى المرتبة الثالثة بمتوسط مقداره (٢,٨٣) بينما جاءت العبارة(الثالثة) فى المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٨٠) ، بينما جاءت العبارة (الأثنى عشر) فى المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٧٥) ، وجاءت العبارة (الثامنة) فى المرتبة السادسة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٧٣) بينما جاءت العبارة (السادسة) في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٦٣) بينما جاءت العبارتين (الاولى والثانية) فى المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٦) ، بينما جاءت فى المرتبة الاخيرة العبارة (التاسعة) بمتوسط مرجح مقداره (٢,٣٣).

وهذا يتفق مع الإطار النظرى للدراسة ، حيث أكدت دراسة (ابراهيم العبيد ٢٠١٠) والتي اكدت على ضرورة إعطاء كل طرف من أطراف الحوار المساحة المناسبة لعرض وجهه نظرة وكذلك العمل على أن يكون ذلك في إطار من التنظيم والتنسيق المسبق، حتى يحقق الحوار الغرض منه.

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع المبحوثين حول دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي فيما يتعلق بالتفاوض أثناء الحوار حول موضوع معين

م	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	المتوسط النسبى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	من خلال المناقشة يمكن ان يكون الحوار فرصة لتحقيق مصالح الأطراف.	٤٨	٨٠	٨	١٣	٤	٦,٥	١٦٤	٢,٧٣	٩
٢	تساعد المناقشة فى تحقيق الإنصاف والعدل أثناء الحوار.	٥٣	٨٨	٤	٦,٥	٣	٥	١٧٠	٢,٨٣	٤
٣	تسهم المناقشة في نبذ الصراع والكرهه فى الحوار	٥٣	٨٨	٤	٦,٥	٣	٥	١٧٠	٢,٨٣	٤
٤	تركز المناقشة على ان يكون الحوار موضوعي أكثر منه ذاتي.	٥٤	٩٠	٤	٦,٥	٢	٣,٥	١٧٢	٢,٨٦	٢

م	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	المتوسط النسبى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥	أتسهم المناقشة إلى جعل كل طرف من أطراف الحوار يقبل نتيجة الحوار	٥٥	٩٢	٣	٥	٢	٣,٥	١٧٣	٢,٨٨	١
٦	أتسعى المناقشة إلى جعل الحوار يقوم على المصداقية	٥٠	٨٤	٥	٨	٥	٨	١٦٥	٢,٧٥	٨
٧	تؤمن المناقشة بإختلاف درجة وعي أطراف الحوار بالقضية المطروحة.	٥٤	٩٠	٣	٥	٣	٥	١٧١	٢,٨٥	٣
٨	تؤمن المناقشة بالمصالح المتعارضة بين اطراف الحوار.	٥٠	٨٣	٦	١٠	٤	٦,٥	١٦٦	٢,٧٦	٧
٩	المناقشة الجماعية تحاول تقريب وجهات نظر اطراف الحوار.	٥١	٨٤	٥	٨	٤	٦,٥	١٦٧	٢,٧٨	٦
١٠	تسعى المناقشة إلى إدراك جيد للمصالح المشتركة لأطراف الحوار	٥٠	٨٨	٦	١٠	٤	٦,٥	١٦٦	٢,٧٦	٧
١١	تسهم المناقشة في ترسيخ قيم الحوار بين الشباب	١	٨٤	٧	١٢,٦	٢	٣,٥		٢,٨٥	٥
١٢	تسعى المناقشة إلى إيجاد الاحترام المتبادل بين الشباب أثناء الحوار.	٥٠	٨٨	٥	٨	٥	٨	١٦٥	٢,٧٥	٨
١٣	تعمل المناقشة الجماعية إلى تبديل أطراف الحوار بحيث يكون مشاركا فى موقف ومستمعا فى موقف آخر.	٥٣	٨٨	٤	٦,٥	٣	٥	١٧٠	٢,٨٣	٤
	المجموع	٦٢٤		٦٠		٤٢		٢٠٩٨		
	القوة النسبية	(٩٠,٦%) وهى مرتفعة								

يبين الجدول رقم (٥) والخاص بدور مهارة التفاوض فى تنمية ثقافة الحوار المجتمعى فى ضوء حساب الأوزان المرجحة والمتوسط المرجح وترتيب العبارات الدالة على هذا البعد وجد أن التكرار المرجح هو (٢٠٩٨) وأن القوة النسبية لهذا البعد هى (٩٠,٦%) وهذه الدلالة وفقا للأساس الكلى مرتفعة جداً حيث أنها تقع بين (١٦٢٠-٢٣٤٠) ولقد جاءت ترتيب العبارات على النحو التالى جاءت العبارة (الخامسة) فى المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٢,٨٨) وجاءت العبارة (الرابعة) فى المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره (٢,٨٦) ، بينما جاءت العبارة (السابعة) فى المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٨٥) ، بينما جاءت العبارتين (الثانية والثالثة) فى المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٨٣) ، بينما جاءت فى المرتبة الخامسة عبارة (الحادية عشر) بمتوسط مرجح مقداره (٢,٨) ، وجاءت العبارة (التاسعة) فى المرتبة السادسة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٧٨) ، بينما جاءت العبارتين (الثامنة والعاشرة) فى المرتبة السابعة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٧٦) ، بينما جاءت العبارتين (السادسة والثانية عشر) فى المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٧٥) ، جاءت العبارة (الأولى) فى المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٧٣).

وهذا يتفق مع الإطار النظرى للدراسة ، حيث أكدت دراسة كل من (فاطمة القحطاني ٢٠١١،وإبراهيم العبيد٢٠١٠) والتى أكدتا على أن الحوار عندما يسوده جو من الهدوء والتنظيم ، وكذلك أن يعرف القائم بالحوار أن أطراف الحوار بينهم مصالح متناقضة إلى حد ما كل هذا يسهل علية غدارة عملية الحوار بنجاح.

جدول رقم (٥)

يوضح دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار فيما يتعلق بتقييم أسلوب الحوار

م	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	المتوسط النسبى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تسهم المناقشة الجماعيةفي تقييم كل مرحلة من مراحل الحوار	٥٤	٩٠	٦	١٠	–	–	١٧٤	٢,٩	٤
٢	تحدد المناقشة المواقف التى تظهر فيها شكل الحوار السلبى بين الشباب.	٥٥	٩٢	٤	٦,٥	١	١,٥	١٧٤	٢,٩	٤
٣	من خلال المناقشة الجماعية يمكن التدخل عندما يكون الحوار سلبي.	٥٧	٩٥	٢	٣,٥	١	١,٥	١٧٦	٢,٩٣	٢
٤	يمكن من خلال المناقشة التأكد من من	٥٨	٩٦,٥	٢	٣,٥	–	–	١٧٨	٢,٩٦	١

م	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	المتوسط النسبى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	أن كل مرحلة من مراحل الحوار بين الشباب تسعى إلى تحقيق هدف مرحلى يعبر جزء من الهدف العام.									
٥	تسهم المناقشة الجماعية في تحديد اى طرف سلبي فى الحوار.	٥٠	٨٤	٥	٨	٥	٨	١٦٥	٢,٧٥	٦
٦	تعمل المناقشة الجماعية على إعلام المشاركين بنتائج الحوار.	٥٤	٩٠	٥	٨	١	١,٥	١٧٣	٢,٨٨	٥
٧	تركز المناقشه على إظهار الجوانب الإيجابية لأطراف الحوار	٤٠	٦٦	١٧	٢٨	٣	٥	١٥٧	٢,٦١	٨
٨	تسعى المناقشة إلى جعل كل طرف من أطراف الحوار يقبل بنتيجة الحوار أيا كانت نتيجته.	٥٠	٨٤	٥	٨	٥	٨	١٦٥	٢,٧٥	٦
٩	تعمل المناقشة الجماعية على تبديل أطراف الحوار بحيث يكون مشاركا فى موقف ومستمعا فى موقف أخر.	٦٥	٩٣,٥	٣	٥	١	١,٥	١٧٥	٢,٩١	٣
١٠	تركز المناقشة الجماعية على تحويل الحوار السلبى إلى حوار نشط بين الطلاب	٥٥	٩٢	٤	٦,٥	١	١,٥	١٧٤	٢,٩	٤
١١	تسعى المناقشة إلى الوصول إلى الحل المناسب من خلال الحوار.	٤٨	٨٠	٤	٦,٥	٨	١٣	١٦٠	٢,٦٦	٧
	المجموع	٦٢٥		٦٥		٢٩		٢٠٣٣		–
	القوة النسبية	(٩٤%) وهى مرتفعة								

بإستقراء الجدول رقم (٥) والخاص بتوزيع عينة المبحوثين طبقاً لرأيهم فى دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار فيما يتعلق بتقييم اسلوب الحوار، وذلك فى ضوء حساب الأوزان المرجح والمتوسط المرجح وترتيب العبارات الدالة على هذا البعد ، وجد أن التكرار المرجح هو (٢٠٣٣) ، وأن القوة النسبية لهذا البعد هى (٩٤%) وهذه الدلالة وفقا

للأساس الكمى مرتفعة جدا حيث أنها تقع بين (١٦٢٠ ، ٢١٦٠) ، ولقد جاءت إستجابات المبحوثين لهذا الجدول على النحو التالى:

جاءت فى المرتبة الأولى العبارة (الرابعة) بمتوسط مرجح مقداره (٢,٩٦) ، بينما جاءت العبارة (الثالثة) فى المرتبة الثانية بمتوسط نسبى مقداره (٢,٩٣) ، بينما جاءت العبارة (التاسعة) فى المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٩١) ، بينما جاءت العبارات (الاولى والثانية والعاشرة) فى المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قدره (٢,٩٠) ، بينما جاءت العبارة (السادسة) فى المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٨٨) ، بينما جاءت فى المرتبة السادسة العبارتين (الخامسة والثامنة) بمتوسط مرجح مقداره (٢,٧٥) ، وجاءت العبارة (الحادية عشر) فى المرتبة السابعة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٦٦) ، بينما جاءت العبارة (السابعة) فى المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح مقداره (٢,٦١).

سابعاً: النتائج العامة للبحث والتصور المقترح:

أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

١- للمناقشة الجماعية دور في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي فيما يتعلق بالاتصال فيما بينهم من خلال إستخدام التكتيكات التالية (مرتبة تنازليا) والتي تتم في إطار المناقشة الجماعية:

- التركيز على الإتصال الفعال بين الشباب الجامعي على كافة المستويات.
- تشجيع االشباب على التعبير عن إحتياجاتهم أثناء الحوار بحرية تامة، وفي جو يسوده الحرية والديمقراطية.
- التأكيد على أن الحوار جزء لا يتجزأ من منظومة حقوق الإنسان والتي يجب توفيرها للشباب.
- مساعدة الشباب على الإتفاق حول القضايا التى تم عقد حوار بشأنها.
- التأكيد على أن الحوار يؤدي إلى نضج الفرد وبالتالي نضج الجماعة ونموها ومن ثم المساهمة في تغيير المجتمع ونموه.
- تحديد نقاط القوة والضعف فى أطراف الحوار.
- تحديد قضايا العمل ذات الأولوية بين الشباب .
- تحديد موضوع الحوار.
- تحديد أطراف الحوار.
- إمداد كل طرف بالمعلومات والبيانات اللازمة.

٢- للمناقشة الجماعية دور في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي فيما يتعلق بتنظيم أسلوب الحوار فيما بينهم من خلال إستخدام التكتيكات التالية (مرتبة تنازليا) والتي تتم في إطار المناقشة الجماعية:

- تنظيم الجهود بين أطراف الحوار ، والعمل إلى أن يكون الحوار متكافىء.

- تشجع المناقشة الجماعيةعلى خلق حالة حوار فعال بين االشباب حول القضايا المجتمعية المثارة.
- تساعد المناقشة الجماعية أطراف الحوار على توسيع فرص التعبير عن الرأى والحرية الديمقراطية.
- تعمل المناقشة الجماعية على وجود تعاون فعال بين الشباب لمناقشة القضايا التي ترتبط بهم.
- تدعم المناقشة الجماعية كل شخصية فى أطراف الحوار.
- تساعد المناقشة الجماعية على خلق آلية تتيح فرص الحوار الدائم بين الشباب الجامعي.
- تساعد المناقشة الجماعية على تحديد قواعد عامة عند تواصل أطراف الحوار مع بعضهم البعض.
- تسهل المناقشة الجماعية مكان ومدة الحوار.
- تحديد جدول الأعمال.
- التركيز على طريقة إنهاء الحوار.
- تساعد الشباب على الإشتراك فى عمليات صنع القرار.

٣-للمناقشة الجماعية دور في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي فيما يتعلق بالتفاوض أثناء الحوار فيما بينهم من خلال إستخدام التكتيكات التالية (مرتبة تنازليا) والتي تتم في إطار المناقشة الجماعية

- مساعدة أطراف الحوار على تقبل نتيجة الحوار مهما كانت.
- يجب أن يقوم الحوار على الموضوعية أكثر من الذاتية.
- معرفة أن أطراف الحوار تختلف فى درجات وعيها بالقضية المطروحة.
- إستخدام الحوار فى تحقيق الإنصاف والعدل ، أسعى إلى تبديل أطراف الحوار بحيث يكون مشاركا فى موقف ومستمعا فى موقف آخر.
- تعريف الشباب بقيم الحوار المشاركة بين الطلاب.
- التأكيد على أن أطراف الحوار مرتبطة بمصالح فئات أخرى فى المجتمع.
- التأكيد علىد المصالح المشتركة بين أطراف الحوار.
- التأكيد على ان أطراف الحوار ذات مصالح متعارضة.
- العمل على جعل الحوار يقوم على المصداقية.
- السعي إلى جعل الحوار يقوم على الإحترام المتبادل بين الشباب.

٤-للمناقشة الجماعية دور في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي فيما يتعلق بتقييم أسلوب الحوار فيما بينهم من خلال إستخدام التكتيكات التالية (مرتبة تنازليا) والتي تتم في إطار المناقشة الجماعية:

- التأكد من أن كل مرحلة من مراحل الحوار تسعى إلى تحقيق هدف مرحلى يعبر عن أجزاء من الهدف العام.
- التدخل فى عملية الحوار عندما يأخذ الطابع السلبى.
- التركيز على تحويل الحوار السلبى إلى أيجابى من خلال المناقشة الجماعية.
- تقييم كل مرحلة من مراحل الحوار.
- تحديد المواقف التى تظهر فيها صيغة الحوار السلبى من الشباب.
- إعلام المشاركين في الحوار من الشباب بنتائج الحوار بمصداقية.
- تحديد الأطراف السلبية المشاركة في عملية الحوار.
- التأكيد على أن الحوار يسعى إلى تحقيق الحل المناسب لجميع أطراف الحوار.
- التركيز على إظهار الجوانب الإيجابية لأطراف الحوار.

المراجع المستخدمة في البحث:

١-سهيلة حماد: حوار الأباء مع الابناء ، الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الطبعة الأولى، ٢٠١٣، ص,٢٥٧

٢- جواهر ذيب القحطاني: دور الأسرة السعودية في تنمية الحوار لدى الأبناء من منظور تربوي إسلامي، الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ٢٠١٠، ص,١٥

٣- محمود حمدي زقزوق: الإسلام وقضايا الحوار، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الاولى، ٢٠٠٥،ص,٤٤

٤- منى إبراهيم الليودي: الحوار، فنياته وإستيراتيجياته وأساليب تعليمه، القاهرة، مكتبة وهبة، ٢٠٠٣،ص,٥

٥- عبد السلام حسن: آداب الاختلاف عبر بوابة الحوار، القاهرة، المجلة العربية، العدد ٣٥٩، ٢٠٠٧، ص،ص ٣٠،٣١ .

٦- فتحي علي يونس: الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، القاهرة، كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠٠٤، ص ,٢٧

٧- عبد الرحمن علي الهاشمي: معيار قياس أداء التعبير الشفوي لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ٣٥، ٢٠٠٤،ص ,٣٤٥

٨- عبد الكريم بكار: التربية من خلال الحوار، مجلة الرابطة، رابطة العالم الاسلامي، العدد ٤٦٤، اغسطس، ,٢٠٠٤

٩- الدليل التعريفي: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، إصدارات مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ,٢٠٠٦

١٠- ريم بنت خليفة بن محمد الباني: ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية، الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ٢٠١٢، ص ص ١١٣-,١١٥

١١- هلال حسين فلمبان: دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الارهاب الفكري، الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الطبعة الاولى، ٢٠٠٩، ص ,٢٤٤

١٢- خليل بن عبيد الحازمي: الحوار الوطني ودوره في تعزيز الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية، الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الطبعة الثانية، ٢٠٠٩، ص ص ٢٦٥،٢٦٦,

١٣- إبراهيم بن عبد الله العبيد: تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية، الدواعي والمبررات والأساليب، الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الطبعة الثانية، ٢٠١٠، ص٤٥,

١٤- سحر بنت عبد الرحمن مفتي الصديقي: مكانة الحوار ومعوقاته في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية، الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ٢٠١١، ص ص ١٣٣-١٣٥,

15- Thoms Mason: The mental demands of dialogue, change and the learning community, proudest dissertations and these, royal roads university, Canada, 2004.

16- Chabra Meenakshi: Finding voice exploring possibilities of healing in conversations on an event of collection mass violence between self and other an interaction between Indian and Pakistani youth, dissertation abstracts international section A humanities and social science, 2007.

17- Douglas Walton: conversation as the communication method of choice, designing new A goras for the 21st century, NEW YORK, 2009.

18- Jennifer Buehler: ways to the living conversation about young adult literature, National council of teachers of English, NEW YORK, 2009.

19- David Alberto: youth debriefing diversity workshops conversational context that forge intercultural all lances across differences international journal of qualitative studies in education, 2009.

20- Donn short: conversations in equity and social justice for youth university of Northampton, school of education, journal for critical education policy studies bough ton green road, Northampton,2010.

٢١- محمد شمس الدين احمد: العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ١٩٨٧، ص,٢٧

٢٢- نصيف فهمي منقريوس: ديناميات العمل مع الجماعات، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان،٢٠٠٦، ص ص ,١٨٦،١٨٥

٢٣- أحمد فوزي الصادي: أثر المناقشة الجماعية على تماسك الجماعة الصغيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ,١٩٧٢

٢٤- ماجدي عاطف محفوظ: غستخدام اخصائي الجماعي لتكنيكي لعب الدور والمناقشة الجماعية وإكساب الاعضاء المهارات الحياتية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،,١٩٩٢

٢٥- نورهان منير حسن: المناقشة الجماعية ودعم المساندة الاجتماعية للمراهقات مجهولات النسب، بحث منشور، القاهرة، وجلة دراسات في الخدمة الاجتامعية والعلوم الانسانية،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد العاشر، إبريل ,٢٠٠١

٢٦- محمد بسيوني محمد عبد العاطي: إستخدام المناقشة الجماعية في التخفيف من الشعور بالاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، القاهرة، المؤتمر العلمي الخامس عشر الخدمة الاجتماعية والاصلاح الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ,٢٠٠٥

٢٧- شريف سنوسي عبد اللطيف: إستخدام المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وإكساب الشباب صفات المواطنة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، المجلد الرابع، ,٢٠٠٨

٢٨- المعجم الوجيز: معجم اللغة العربيه، ص,١١٨

٢٩- محمد بن بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، ص,٦٧٦

٣٠- أحمد محمد موسى: الاتصال في الخدمة الاجتماعية، كفر الشيخ، المهد العالي للخدمة الاجتماعية، ١٩٩٢، ص,٦١

٣١- عمر بشير الطويبي: المناقشة الجماعية، أصولها ومبادئها، ليبيا، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٤، ص ١٦,

٣٢- عبد الحميد عبد المحسن عبد الحميد: عمليات خدمة الجماعة، الجيزة، مطبعة العمرانية، ١٩٩٣، ص١٤٤,

٣٣- ماجدي عاطف محفوظ: مرجع سبق ذكره، ص٢١,

٣٤- زينب معوض الباهي: إستخدام المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتعديل أساليب المعاملةك الوالدية غير السوية، بحث منشور، القاهرة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،جامعة حلوان، العدد التاسع، ٢٠٠٠,

٣٥- عمر بشير الطويبي: مرجع سبق ذكره، ص٢٤٩,

36- Virgin Myers and others: Dynamics of speech, national textbook company, Lincoln wood, U S A,1990, P207.

٣٧- ماجدي عاطف محفوظ: مرجع سبق ذكره، ص٢٥٠,

٣٨- محمد عبد الغني هلال: مهارات إدراة الحوار والمناقشات، القاهرة، مركز تطوير الاداء والتنمية، ٢٠٠٧، ص١٦,

٣٩- خالد أحمد عمر: الحوار مع من؟ رؤية نقدية للحوار المعاصر، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، ٢٠٠٥، ص ١٩,

٤٠- فاطمة القحطاني: الحوار الذاتي مدخل التواصل الايجابي مع الأخرين، الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الطبعة الاولى، ٢٠١١، ص١٦,

٤١- إبراهيم عبد الله العبيد: مرجع سبق ذكره، ص ٣٢,

٤٢- جواهر بنت ذيب القحطاني: دور الأسرة السعودية في في تنمية الحوار لدى الابناء من منظور إسلامي،الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الطبعة الثانية، ٢٠١٠، ص٢٥٩,

٤٣- محمد أحمد عبد الجواد: من الحوار مع الذات إلى الحوار مع الآخر، القاهرة، دار التوزيع والنشر الإسلامي، ٢٠٠٩، ص ص ١١٣،١١٤,

٤٤- مصطفى محمد علي المشهداني: الحوار ودوره في الدعوة والتربية والثقافة، الدوحة، دار الثقافة، ٢٠٠٤، ص ص ٥٦،٥٧,

٤٥- سالم بن سعيد بن جبار: الاقناع في التربية الاسلامية، جده، دار الاندلس الخضراء، ٢٠٠١، ص ص ٦١،٦٢

٤٦- سلمان خلف الله: الحوار وبناء الشخصية سلسلة المشكلات السلوكية والاجتماعية، الرياض، مكتبة العبيكان، ٢٠٠٤، ص ,٧٩

47- Charles and Helen Schwab: teachers a supplement to time for kids get help now, The Editors of time for kids, 2006,p7.

٤٨- حسين حسن زيتون: إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣، ص,٣٢٨

٤٩- مجمد شمس الدين خواجه: الحوار أدابه ومنطلقاته وتربية الابناء عليه، الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ٢٠٠٨، ص ,١٥٨

50- Kim and Cheong S.K: Pattern of family support indicators research, 2003, vol.62, pp.437-453.